جنتان اى جنة عدن وجنة
النعيم كما قال مقاتل وهما من
ذهب وفضة لجميع الخائفين
جنة لخوفه من ربه وجنة
لتركه شهوته فباى الاء اى
نعم ربكما ايها الانس والجن تكذبان
ذواتا اى صاحبتا افنان اى
اغصان فباى الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان فباى الاء
ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
اى فى الدنيا او كل ما يتفكه به
زوجان اى نوعان من رطب
ويابس فالمرئى منهما فى الدنيا كالحنظل
حلو فباى الاء ربكما تكذبان
متكئين حال عاملة محذوف
اى يتنعمون على فرش بطائنها
من استبرق اى ما غلظ من الديباج
والظهائر من السندس وجنى
الجنتين اى ثمرهما دان اى
قريب ينالة القائم والقاعد
والمضطجع فباى الاء ربكما تكذبان

فيهن

فيهن اى فى الجنتين وما اشتملتا
عليه كالقصور قاصرات الطرف
اى العين على ازواجهن المتكئين
من الانس والجن لم يطمثهن اى
يفتضهن وهن من الحور او من
نساء الدنيا المنشئات انشاء لهم
ولاجان فباى الاء ربكما تكذبان
كانهن الياقوت اى صفاء والمرجان
اى اللؤلؤ بياضا فباى الاء ربكما
تكذبان هل اى ما جزاء الاحسان
اى بالطاعة الا الاحسان اى
بالنعم فباى الاء ربكما تكذبان
ومن دونهما اى الجنتين المذكورتين
جنتان اى لمن خاف مقام ربه
وهما جنة الفردوس وجنة المأوى
كما قاله مقاتل وهما من ياقوت
وزمرد قال الضحاك وابو عبد
الله محمد بن على الترمذى فى نوادر
الاصول ومعنى ومن دونهما
اى اما بهما الى العرش اى هما اقرب
الى العرش واعلا وافضل من